

## السادات يطرد نصف المثليين الامريكيين من القسامة

**القاهرة -** أصدر الرئيس المصري انور السادات ، اول امس ، امرا بتخفيض عدد افراد السلك الدبلوماسي الخاص بالشؤون الامريكية في القاهرة الى النصف .  
وقد ابلغ عشرة من مجموع عشرين شخصا مسجلين بالدبلوماسية الامريكية العاملين في القاهرة بضرورة مغادرة مصر خلال شهر .  
ومقابل ذلك امر الرئيس السادات باعادة نصف رجال السلك الدبلوماسي المصري العاملين في واشنطن .  
وتعتبر خطوة الرئيس السادات هذه عملا انتقاميا من الولايات المتحدة بسبب دعمها المتواصل لاسرائيل .

**العراق يحذر شركات البترول بتأجيل الاجراءات ضدما يسبب تخفيض الانتاج**  
بيروت - جاء في بيان رسمي اصدرته حكومة العراق امس الاول ، انها ستتخذ تدابير ضد شركات البترول الاجنبية اذا لم تزد من صادرات البترول العراقي الخام الى البلد الاقصى . وجاء في البيان ان الحكومة العراقية ستجهد نفسها مضطرة الى اتخاذ تدابير قانونية واجراءات ضرورية احماة مصالحها القومية .  
وانتهت حكومة العراق الشركات الاجنبية بانها تعمدت تخفيض صادرات البترول لتخفيضها كثيرا من اثار العراق كوسيلة للضغط على الحكومة العراقية . واعربت الاوساط البترولية في لندن عن خشيتها من نشوب أزمة نفط جديدة في الشرق الاوسط بسبب التحذير العراقي ، كما اعربت عن قلقها من التطورات الاخيرة التي جرت في بغداد .

## الكتلة الشيوعية تطالب بتغيير صيغة جدول احصاء السكان العنصري وتطلب تأجيله

**الجدول يتجاهل عمدا وجود العرب في اسرائيل ويقسمهم الى مجرد طوائف لا قومية لها \***



البطريكة بيمان وحاشيته لدى وصوله مطار اللد

### البطريكة بيمان يصل الى البلاد

**اللد -** وصل الى البلاد يوم وكان في استقباله في المطار الارشمند الاسكندري بطريكة بيمان جمهور غير من رؤساء الدين - بطريكة الكنيسة الروسية في البلاد وممثلون عن وزارة الاورثوذكسية - في طائرة الاديان ووزارة الخارجية خاصة تابعة لشركة الطيران . وممثلون من ابناء الطائفة السوفيتية « اوفولوت » المسيحية الاورثوذكسية .  
وترافقه حاشية من ١٧ من رجال الدين ومساعدان في رتبة البطريكة الذي زار شخصيان في زيارة دينية قبل ذلك القاهرة ودمشق تستغرق ٨ ايام يزور خلالها بيروت وصونيا . ووصفت الاماكن المقدسة .  
الزيارة بأنها كنيسة .

### برلمان بون يقر المعاهدتين مع الاتحاد السوفيتي وبولندا

**بون -** اقر البرلمان الاتحادي في بون المعاهدتين مع الاتحاد السوفيتي وبولندا .  
وقد صوت الى جانب اقرار المعاهدة التاريخية مع الاتحاد السوفيتي ٢٤٨ عضوا من مجموع ٤٩٦ اعضاء المجلس ، بينما صوت عشرة اعضاء ضد المعاهدة وامتنع ٢٢٨ عضوا عن التصويت .  
اما المعاهدة المعقودة مع الغربية .  
بولندا فقد صوت الى جانبها ٢٤٨ عضوا وعارضها ١٧ عضوا وامتنع ٢٢١ عضوا عن التصويت .  
وبتوقيع ان يصادق مجلس والدول الاشتراكية الاخرى .

### في مؤتمر التجارة والتنمية الدولي

## هزيمة درلية كبيرة لاسرائيل كشرط لفتح قناة السويس

**المؤتمر يدعو لانسحاب اسرائيل كشرط لفتح قناة السويس**  
سانتياغو - منيت اسرائيل والولايات المتحدة والدول الاربعة لها بهزيمة سياسية كبيرة في المؤتمر الثالث للتجارة والتنمية الذي انتهى جلساته اول امس في سانتياغو عاصمة تشيلي .  
وقد وافق المؤتمر على القرار باغلبية ٧٠ صوتا لصالح القرار بينها اربعة من الدول والتجارة العالمية وان ازالة الكبرى هي بريطانيا وفرنسا هذا الاحتلال كشرط لفتح قناة السويس .  
والصين والاتحاد السوفيتي ، السويس .

ان اليهود هم يدعون الثقافة منذ الابد ، بينما العرب عديمو الثقافة منذ الابد . وكما كان ضروريا في حينه ابطال السؤال ، الذي تشتم منه راحة الشوفينية - نرى الان ضرورة ابطال الجدول وكتابة جدول جديد .  
وتابع حديثه قائلا : ان هذا الجدول يتجاهل قضية هامة جدا ، القضية القومية في البلاد ، وهي قائمة . فني اسرائيل هناك الشعب اليهودي ، وهو يشكل الاكثرية ، ولكن هناك ايضا اهلين عرب يشكلون اقلية قومية في اسرائيل ، وهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني .  
فالجدول يتجاهل هذا الواقع - البقية على صفحة ٦ -

**الجدول يقسم العرب الى طوائف**  
واشار في معرض شرحه لاسباب طلب الكتلة الشيوعية ابطال جدول الاسئلة الى ان طرح السؤال « هل انت يهودي » مسلم او مسيحي « الخ » .  
يدل على اتجاه واضح لتجاهل مجرد الاصطلاح « عربي » .  
نوفق الجدول ستكون نتيجة الاحصاء انه لا عرب في هذه البلاد .  
واضاف نحن لا نرى في ذلك صدقة وانما تجاها سياسيا يهدف الى انكار القومية العربية وتقسيم العرب على اساس طائفي وديني .  
ان هذا الجدول يكرسنا بالسؤال المشهور في « امتحانات الكداه » في المدارس الابتدائية والذي ورد فيه - باختصار -

١ - ان الجدول هدفنا سياسيا شوفينيا عنصريا ينكر مجرد حقيقة وجود عرب بالاضافة لليهود في دولة اسرائيل .  
٢ - ان من شأن نحن الجدول بسبب اخطاءه . فهو يشمل على قسرين ديني ، اذ انه كتب بطريقة تجعل معظم اليهود من المتدينين او غير المتدينين ، وربما عنهم ، متدينين ، وحتى بدون اخذ رأيهم او سؤالهم عن ذلك بشكل واضح .  
٣ - ويرى الجدول التمييز ضد المرأة ، اذ انه يعتبر سلفا ان الرجل فقط هو « رب » العائلة .  
وبسبب بذلك حقوق المرأة في المساواة .

دين فقط ليس الا تضليلا مقصودا ومحاولة فرض قسرين ديني على غير المتدينين من اليهود .  
وقد قدم عضو الكتلة الشيوعي توفيق طوبى طابعا مستجلا الى الكتلة ليبحث الموضوع وتغيير جدول الاسئلة .  
وامس الاول استمعت الكتلة الى كلمة الكتلة الشيوعية في الكتلة حول الاحصاء ، اتقاهم عضو الكتلة مابر قلتر .  
**الجدول ينكر وجود قومية عربية**  
اشار قلتر في بداية كلمته الى ان الكتلة الشيوعية في الكتلة تطلب الغاء الجدول فقط وليس الاحصاء وذلك لاسباب ثلاثة :

١ - ان الجدول يتجاهل حقيقة وجود قومية اخرى غير اليهودية في هذه البلاد ، اي انها تنكر بشكل صاف وجود الشعب العربي في هذه البلاد . وانطلاقا من هذا التجاهل العنصري والشوفيني يقسم الجدول السكان الى طوائف وفق معتقداتهم الدينية . وكان هذا هو ما يميز الناس - فسالي جانب « اسم العائلة » و « تاريخ الميلاد » و « الوضع العائلي » و « البلاد التي ولد فيها » يظهر السؤال التالي :

## كلمة الاتحاد

### طريق نيكسون الى موسكو

كانت زيارة الرئيس نيكسون الى موسكو موضع تساؤل كبير ، خصوصا في وسائل الاعلام الغربية ، في الايام القليلة الماضية .  
والسبب في ذلك تصعيد اعدوان السافر على فيتنام الشمالية . فالرئيس نيكسون بهذا العمل قد زرع الانقسام في طريقه هو ، او على حد تعبير كبار المثقفين السياسيين في امريكا ، ان الرئيس الامريكي قد حاصر نفسه بالفخام .  
ورضع نفسه في فخ يصعب الخروج منه .  
غير ان موقف الاتحاد السوفيتي كان واضحاً وصريحا وحازما . فقد كتبت « برافدا » ، امس الاول ، ان رغبة الاتحاد السوفيتي في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ان تكون على حساب مصالح الشعوب الاخرى .  
وامام تهاذي الولايات المتحدة في عنوانها على فيتنام اعن الاتحاد السوفيتي ، عشية زيارة نيكسون لموسكو ، عن تصميمه على مواصلة العون الشامل لفيتنام وعلى تعزيز القسوة العسكرية للدول العربية ، ضحية العدوان الامريكي في الشرق الاوسط .  
ويبدو من ردود الفعل في الولايات المتحدة والعالم ان الرئيس نيكسون قد اضاع مركزه كثيرا عشية زيارته الى موسكو .  
ان مجرد قيام هذه الزيارة في الظروف الراهنة يدل على ثبوت احسان السياسة السوفيتية ، وعلى الثقة المطلقة بالنصر الكبير لقضية الشعوب المكافحة ضد الامبريالية .  
فقد كتب العقاب الامريكي الكبير ستيفارت السوب ، في عدد « نيوز ويك » الاخير : « ان لا قوة على الارض ، لا حصار ولا جبروت جوي ، تستطيع الولايات المتحدة ان يراسلته منع هزيمة فيتنام الجنوبية » .  
ويقول السوب ان الرئيس الامريكي قد وضع في اعتباره « ان هزيمة جيش فيتنام الجنوبية هو هزيمة للولايات المتحدة » .  
ولا كانت هزيمة قوات سايفون العميلة امر مفروغ منه باعتراف كبار العسكريين الامريكيين ، فان الرئيس نيكسون يعترف ضمنا بان ذلك هزيمة لكل استراتيجيات الولايات المتحدة في جنوب شرق اسيا ، وفي اماكن اخرى من العالم .  
ولهذا السبب ، لم ترتد فرائض الاتحاد السوفيتي من الفخام نيكسون .  
فقد كتبت « دير شبيغل » الالمانية الغربية ان اعصاب الاتحاد السوفيتي لم تهتز من خطوات نيكسون الاخيرة في فيتنام .  
وقالت « نيوز ويك » : « ان موسكو وليس واشنطن ، تدرك ادراكا جيدا ان حليفها هي صاحبة اليد العليا حاليا في فيتنام » .

**ورقصة التوت**  
ان الرئيس نيكسون في خطابه حول تصعيد العدوان في فيتنام ، كان يبحث ايضا عن ورقة توت يغطي بها فشل سياسة الفتنة ، وفشل استراتيجية العدوان اجمالا .  
ولذلك فقد حدد لأول مرة منذ اعلان خطة « الفتنة » موعدا للزيارة .  
- البقية على صفحة ٦ -

## تعميق التعاون المصري السوفيتي بهموجب الاتفاقية

**غريتشكو يوقع اتفاقا حول تزويد مصر بأسلحة حديثة جديدة**

**القاهرة -** اعلن البيان المشترك الذي صدر اول امس في اعقاب انتهاء الزيارة التي قام بها وزير الدفاع السوفيتي الارشال غريتشكو لمر ان الفيف السوفيتي بحث اثناء هذه الزيارة مع الرئيس انور السادات في توسيع العمل العسكري المشترك بين الدولتين ، الذي يتطور بشكل متزايد ، وذلك بموجب اتفاق الصداقة الموقد بينهما .  
واضاف البيان : ان للعمل المشترك أهمية خاصة بسبب الوضع المتوتر في الشرق الاوسط الناجم عن سياسة اسرائيل .  
وقال البيان ان مصر والاتحاد السوفيتي يؤكدان تأييدهما لحل عادل لازمة اشرق الاوسط على شرط ان يكون على اساس قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧

غريتشكو والفريق اول محمد احمد صادق وقائد سلاح البحرية المصري اللواء قهي ميد الرحمن وعدد من الضباط تفقدوا يوم الثلاثاء الماضي للقائدات القاذبة الجديدة المدى السوفيتي وصلنا الى ميناء الاسكندرية في نطاق زيارة ودية . وكان في استقبالهم الاميرال بورتشكوف القائد الاعلى لقوات الاسطول السوفيتي وكذلك قائد الوحدات التي تأسرور الاسكندرية .  
كذلك شهد الرئيس انور السادات ( يوم الاثنين ) يرافقه الارشال غريتشكو والفريق اول صادق عرضا

جويا هاما قام به عدد من تشكيلات الجو المصرية .  
وقد شهد الحاضرون خلال العرض الذي جرى في احدى القواعد الجوية المصرية مرزا للقاذبات القاذبة الجديدة المدى السوفيتي وصلنا الى ميناء الاسكندرية في نطاق زيارة ودية . وكان في استقبالهم الاميرال بورتشكوف القائد الاعلى لقوات الاسطول السوفيتي وكذلك قائد الوحدات التي تأسرور الاسكندرية .  
كذلك شهد الرئيس انور السادات ( يوم الاثنين ) يرافقه الارشال غريتشكو والفريق اول صادق عرضا

غريتشكو والفريق اول محمد احمد صادق وقائد سلاح البحرية المصري اللواء قهي ميد الرحمن وعدد من الضباط تفقدوا يوم الثلاثاء الماضي للقائدات القاذبة الجديدة المدى السوفيتي وصلنا الى ميناء الاسكندرية في نطاق زيارة ودية . وكان في استقبالهم الاميرال بورتشكوف القائد الاعلى لقوات الاسطول السوفيتي وكذلك قائد الوحدات التي تأسرور الاسكندرية .  
كذلك شهد الرئيس انور السادات ( يوم الاثنين ) يرافقه الارشال غريتشكو والفريق اول صادق عرضا

## الشوار الفيتناميون يواصلون انتصاراتهم

**\* توقع هجوم واسع على هوى وكوتوم يشنه الشوار**

على قوات حكومة سايفون في اماكن مختلفة من فيتنام الجنوبية . فقد اعلن قاطق عسكري فيتنامي جنوبي ان الثوار شنوا ، امس الاول ، هجوما كان معظمها غربي العاصمة سايفون .  
وفي سايفون اعلن ناطق

على قوات حكومة سايفون في اماكن مختلفة من فيتنام الجنوبية . فقد اعلن قاطق عسكري فيتنامي جنوبي ان الثوار شنوا ، امس الاول ، هجوما كان معظمها غربي العاصمة سايفون .  
وفي سايفون اعلن ناطق

على قوات حكومة سايفون في اماكن مختلفة من فيتنام الجنوبية . فقد اعلن قاطق عسكري فيتنامي جنوبي ان الثوار شنوا ، امس الاول ، هجوما كان معظمها غربي العاصمة سايفون .  
وفي سايفون اعلن ناطق

على قوات حكومة سايفون في اماكن مختلفة من فيتنام الجنوبية . فقد اعلن قاطق عسكري فيتنامي جنوبي ان الثوار شنوا ، امس الاول ، هجوما كان معظمها غربي العاصمة سايفون .  
وفي سايفون اعلن ناطق

## نيكسون يسافر غدا الى الاتحاد السوفيتي

**من المتوقع ، غدا ، ان يغادر في هلسنكي ، والتعاون بين الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون والولايات المتحدة في طريقه الى موسكو حيث سيجتمع هناك بقادة الاتحاد السوفيتي ويتباحث معهم حول عدد من القضايا الدولية والمسائل التي تهم البلدين ، مثل تحديد انتاج الصواريخ العابرة للقارات التي تجري المفاوضات حولها بين البلدين**  
- البقية على صفحة ٦ -



# ايصال الشيوعيين الى المجالس المحلية وادارتها مكسب شعبي هام

بقلم : ابراهيم مالك



في الثالث والعشرين من ايار الجاري ستجري الانتخابات في عدد من اقرى العربية في الجليل والمثلث لانتخاب المجالس المحلية فيها ، وهي قرى كفر قرع ، بيت جن ، نحف ، المكر ، سخنين وعرة .

ويمكن القول ان اجراء الانتخابات للمجالس المحلية في هذه القرى العربية وغيرها مكسب ديمقراطي كبير ، احرزته جماهير شعبنا بعد نضال دام سنوات طويلة ، قامت به القبايل الشريفة والخيرة من مواطني هذه القرى وفي طليعتهم الشيوعيون واقوى الديمقراطية .

وحيث نقول ان مجرد اجراء الانتخابات هو مكسب كبير لشعبنا ونحن لا نرمي الكلام جزافا وانما نشير الى حقيقة هامة تتركها الجماهير العربية في اسرائيل وتتركها الحكومة واخزاب السلطة ايضا . فعلى الرغم من كسب التوافق والايوب التي قد تعتمري عمل المجالس المحلية في القرى العربية فلها تشكل هيات بمقدورها ليس فقط تنظيم كفاح هذه القرى لتحسين مستواها الاجتماعي والثقافي والصحي وجني الماشي ، وانما قيادة هذا الكفاح ، من اجل الحقوق اليومية والوطنية للاقلية العربية في اسرائيل .

وقد اثبتت خبرة السنوات الماضية ان مجالس محلية يمثل مصالح السكان الحقيقية ويدافع عنها يمكنه انتزاع العديد من حقوق السكان المهضومة وعلى ارقام الحكومة على القيام بالتزاماتها تجاه القرى العربية ومصلحتها .

وتدرك حكومة اسرائيل ان في مقدور المجالس المحلية العربية ليس فقط المساهمة بشكل فعال في تطور قراها ، وانما المساهمة ايضا ، وبشكل كبير ، في الحركة العامة التي تخوضها الجماهير العربية ضد سياسة التمييز العنصري والافكار وسلب الارض وتكريس التخلف والجهل التي تنتهجها الحكومة .

ولهذا لم يكن صدفة ان بذلت الحكومة كل ما في وسعها لمنع قيام مجالس محلية في معظم القرى العربية . ولكنها حين ارغمت على تلبية مطلب السكان باقامة مجالس محلية ترحي شؤون قراهم لجان السلطة الى سياسة مدبرة ، تستبدل منع انتخاب ممثلين حقيقيين بدافعون بجزيرة وبمشاركة من مصالح السكان الذين انتخبهم . وقد استغلت كل الوسائل التي في حوزتها لتحقيق هدفها هذا ، فاستخدمت الوجود التي لا تغلب لها والضغط والارهاب وعملت على اثاره الجوازات العائلية وتنمية الطائفة الغبضة . كل ذلك لاجل هدف واضح تعلن عنه السلطات في كل مناسبة : منع



ابناء كفر قرع بحاجة الى ساحة ليقضوا بها اوقات فراغهم الشيوعيين واعتاصر اتقدمية الاخرى من الدخول الى المجالس المحلية او عدم السماح لهم بالاشتراك في ادارة هذه المجالس اذ فشلوا في منهم من دخولها . ولكن الجماهير العربية الوامية افشلت خطة الحكومة هذه واوصلت الشيوعيين والعناصر الشريفة الاخرى الى معظم المجالس المحلية العربية وسلمتهم امانة الادارة في عدد منها ، مثل ، كفر ياسيف وهلبين وابو سنان وعرة وبافة الناصرة .

## سياسة التمييز العنصري مصدر كل المشاكل

وسوف يخوض الشيوعيون والعناصر التقدمية انتخابات المجالس المحلية في هذه القرى التي ورد ذكرها في بداية المقالة .

وقد اصدرت الكتل الديمقراطية واقتوام الشيوعية برامجها لهذه الانتخابات . ونظرة على هذه البرامج تكفي لكشف من حقيقة المشاكل والقضايا التي تواجه قراينا العربية . ربما تختلف من قرية لاخرى من حيث حداثتها ونوعها . ولكنها جميعا تتميز في انها نجحت في الاساس من سياسية التمييز العنصري اللائحة بالجماهير العربية والتي تنفذها حكومة اسرائيل . وهذه السياسة هي مصدر كل مشاكل القرية العربية وما سببها وهي السبب اعدم تطورها وتحقيق مشاريعها الحيوية .

ويقتض من البرامج ، التي اشترت اليها ، ومن الحياة اليومية لاجل المجالس المحلية العربية ، كلها ، تعاني من ضالة الهيئات الحكومية فشلت النفس يكاد المجلس المحلي يحصل على هيئة . وبعد مراجعات متكررة ومماطلات من جانب السلطات . وهذه الهيئة ، التي تحاول ابواق السلطات احيانا تضخيمها وابعازها ، تكفي وحدها لفضح توجه الحكومة للقرى العربية وهي تشكل ادانة لسياساتها العنصرية . ففي

## توفيق طوي في الكنيسة : يجب الاسراع حالا في سن دستور للبلاد

انظمة الطوارئ والاستعمارية تستخدم وسيلة للاضرار بحقوق المواطنين الاساسية . فرض الإقامة الجبرية على الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين والديمقراطيين هو فقط انتقام سياسي .

في ١٥ ناقشت الكنيسة ، لاعتداء على حريات الانسان الاساسية ، بيان وزير القضاء ، شايرا ، عن عمل وزارته . واشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيسة ، الرفيق توفيق طوي ، فحذر من مقبة عدم سن دستور ، حتى الان ، يحدد حقوق المواطن الرئيسية ، الحقوق الديمقراطية ويحميها من تصف السلطات . وكرر طلب الكتلة الشيوعية بضرورة الاسراع في سن هذا الدستور . واكد ان مجرد وجود دستور البلاد بشكل اداة في الفضال الاجتماعي التقدمي لاجل الحفاظ على الانظمة الديمقراطية وحقوق الانسان . واضاف انه على الرغم من مرور سنوات فلم يحدث شيء ، ومن سنة لاخرى تشدد السلطات هجومها على حقوق المواطن وحرياته الديمقراطية . وفي غياب دستور يسهل من قوانين تضر بحرية النضال النقابي ، وحرية الاضراب ، وقوانين تزيد من القسر الديني ، لذلك ، نعود ونحذر من هذا الوضع ونطالب الكنيسة واللجنة المختصة بتقديم مشروع دستور شامل لدولة اسرائيل ، وفي اسرع وقت وتطرق في كلمته الى انظمة الطوارئ الاستعمارية البرطانية والتي ما زالت نافذة المفعول في اسرائيل وتشكل وسيلة قانونية رئيسية للاضرار بحقوق المواطن الاساسية ومصدرا لتحديد حرية التنقل ، وانظمة الطوارئ ، والاعتقال بدون محاكمة والتشريد وغير ذلك .

وندد باستخدام هذه الانظمة في المناطق المحتلة ، حيث تستعمل هناك ايضا وكشف توفيق طوي حقيقة ما يسمى بضرورات الأمن التي «توجب» استخدام هذه الانظمة في ان واعضا تخفي اجراءات دوس الحقوق الاساسية وارهاب الشيوعيين وانصار السلام الاخرين ، الذين يناضلون بالطرق السياسية القانونية ضد سياسة الحرب والاحتلال الحكومية . وبعد ان ذكر ، ان هذه الحكومة تزعم انها تناصر حرية الانسان وكرامته في كل قطر وفطر ، اما حقوق حيث تستعمل هناك ايضا

اذا دفع الاجر لراة اخرى . واعتمدت مارسية السيدة الاميركية في ثقلها على بحث علمي قامت به احدى الجامعات اظهر ان معدل عمل ربة البيت هو ٩٦٦ ساعة في الاسبوع .

ولست مارسية الوحيدة . فالتساوي الاميركي يرفع أصواتهم في المطالبة بحقوق عالية ومستعدات لخوض المعركة ضد الأزواج . ولا سيما وأن مارسية اخضعت زوجها نصار يعفصر الفراش في الامسيات ، ويعني بالاطفال وصاروت زوجة تتعق بعبلة اسبوع في السنة . غير انها تكذب بذلك ، فكنت مقالا في مجلة نسائية بعنوان : « اريد امرأة » قالت فيه : اني اريد امرأة تقوم بالعناية بزوجي واولادي والبيت . حتى يحس زوجي بالجهد الذي ابدله في البيت . وان يحس الا

في البيت . . . وان يحس الا



غريشكو والسادات في احدى التواعد الجوية في مصر

## وفد الشخصيات الاسرائيلية السبعة الى الاتحاد السوفيتي يزور لينينغراد

زار وفد الشخصيات وابدا اهتمامهم بنضال القوى الاسرائيلية في آخر يوم من الديمقراطية الساعية الى مكونه في مينسك اكبر مصنع السلام في اسرائيل . كما للساعات في الاتحاد السوفيتي استفسروا عن الكيونس والكان الذي استعمله النازيون « تحرير » المناطق . . .

وتكلم في موسيوع ليكون « غيتو » اليهود في ايام احتلالهم المدينة . وفي الكسان نصب تذكاري كتب عليه « هنا دبح خمسة الاف يهودي » . وكانت زيارة الوفد في اليوم الثاني لذكرى قهر النازية . . . وقد وضعت الاكاييل على النازية . . . وتساءل هل يتلقى رجسالات الجيش الاسرائيلي قبيل مفادته المدينة اشترك رسالي من هذا النوع من قبل شخصيات من اهالي المدينة والمنطقة ، منهم المثال ز . ازجور . . .

وتحدث المثال ز . ازجور عن الامكانيات التي تتوفر للفنانين في الاتحاد السوفيتي . وقال ان اليهود يحتلون مكانا محترما في جميع نواحي الحياة في الاتحاد السوفيتي . وقال انهم انما نسي ادب شلوم عليهم غير اننا سعداء لاننا لا نسيه احدنا من شخصياتهم في قصصه .

وابدى الحاضرون اهتمامهم حول قضية الشرق الاوسط واكدوا جميعا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن .

وفد في لينينغراد وزار الوفد مدينة لينينغراد وفقي فيها اياما ثلاثة شاهد جري في الحفلة جسدت حول الشرق الاوسط ، ووجه الحضور اسئلة الى الضيوف ، البقية على ص .

توفي في باريس في ٢١ شباط الماضي ابن ستان وهو رجل من كبار رجال الكنيسة الكاثوليكي في فرنسا ، وسبق ان كان من كبار مساعدي البابا بيوس الحادي عشر .

وقد تشرت مجلة «باري ماس» قبل ايام ان الكاهن المذكور ترك وثائق هامة في تاريخ الكاثوليكين والكنيسة . ومنها ان البابا المذكور في حقيقته سمومته حقه بها سائر اسو عشيقه موسولين - الدكتور بتاشي - بنه على امر من الدكتور الفاشستي .

وكان ذلك في سنة ١٩٢٩ عندما علم موسولين ان البابا بيوس الحادي عشر بعد رسالة في استنكار نظام موسولين الفاشي ، وسيبقا على الرعية الكاثوليكية . واحتاج البابا - وكان مريضا - الى حقة من الحن آتي كن يستعملها عادة ، فاحمل السيد الدوشي ابا عشيقته



وهي تعمل عمل ١٢ رجلا يعملون في من مختلف مثل العناية بالاطفال . . . الطبخ . . . غسل الصحون ، كي اللابس ، وشراء الحاجيات المنزلية وسياقة السيارة ، والعمل في الحديقة ، ورعاية الثياب والخياطة . . . والاسفاف الاولى . هذا ما تقوله اميركية . فما قول المرأة العربية . هل مات البابا بيوس الحادي عشر مسموما ؟

البقية على ص .



## هوة كبيرة تفصل بين الحكومة والعمال

بقلم: يشوعا ايرغه

يشكل اضراب عمال الصيانة في شركة «ال - مال» وكذلك عمال الورش وموظفي الشركة تضامنا معهم ضد إجراءات الحكومة والشركة المادية للعمال، يشكل هذا برهانا آخر على وجود تناقض حقيق بين مصالح العمال من جهة والمشتغلين وسياسة الحكومة من جهة أخرى. ان هذا التناقض يستند وتنقسم اليه بين الفينة والفينة فئات عمالية أخرى.

ان أعمال الحكومة الأخيرة تظهر انها لن تكتفي فقط بالاجراءات القانونية الرجعية لحكمة العمل، تفريعات وأنظمة طوارئ، وانما ستستخدم الجيش لكسر الاضرابات، كما اقترحت ذلك اوساط مختلفة، وحتى انها ستوسل عمالا مضربين الى السجون دفاعا عن حقوقهم، الا انه على الرغم من كل هذا فان سياسة الحكومة والمشتغلين ستفشل لانها تتناقض كليا ومصالح العاملين ومعظم الجماهير الشعبية.

## في سبيل ماذا يناضل العمال؟

لقد استغلت الحكومة ورجال الاعمال كل ابواق الدعاية لتشويه سمعة عمال الصيانة، ولم يردعوا عن نشر الأكاذيب والتلفيق ضد العمال لظهورهم بظهر مدمري الاقتصاد ومضطبي مزائم اسرائيل، وان هدفهم الوحيد الاسماء لاسرائيل ولتطورها ولعلاقاتها مع العالم الخارجي. وظهرت عناوين الصحف بشكل صارخ: العمال يطلبون زيادة اجور تصل الى مئة بالمئة. ولكن ما هي حقيقة اجور عمال الصيانة؟ لقد اضطرت صحيفة «دافار» في ١١-٤-٧٢ الى الاعتراف بان كثيرين من بين عمال الصيانة، من ذوي المهن الممتازة، يحصلون على اجرة شهرية تبلغ ٧١٥ ليرة. وقد ذكر احد اعضاء اللجنة ان اجرة الشهرية الصافية تصل الى ٦٠٠ ليرة. صحيح ان الاجرة غير الصافية هي اكثر من هذا خاصة وان عمال الصيانة مستغلون بشكل سافر، وبالإضافة الى عمل ٢٠٠ ساعة شهريا، يرغبون على العمل ١٤٠ الى ١٦٠ ساعة اضافية واكثر كل شهر، وعلى الاقل يومي السبت وشهريا وفي الایام، اي انهم يعملون كل شهر شهرين تقريبا. وينجز العمال هذا العمل الموهق والمهلك للقوى والسليبي يحرمهم من العيش الملائق مع عائلاتهم، مرغمين لسببين:

اولا: ضرورة انجاز العمل حتى تتمكن الطائرات من الاقلاع. وثانيا: لان اجرتهم لا تمكنهم من اعادة عائلاتهم بصورة لائقة. ولهذا فان زمرة الحكومة وشركة «ال - مال» حول اجور العمال العالية ليس الا كذبة. فاجرة ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ ليرة هي لقاء عمل ١٤ ساعة يوميا وليس لقاء ٨ ساعات عمل. في الواقع ان العمال مستعدون ان يوقعوا على اتفاقية اجور مع الشركة لثلاث سنين على اساس لائحة الاجور التي نشرتها.

## الحكومة ضد العمال

لقد سبب الاضراب بلا شك خيبة امل جمهور كبير في اسرائيل، وقد رأى كيف عملت حكومة فولدا بمختلف الوسائل وبمباركة حزب «جالحال» لكسر الاضراب. لقد تجاهلت الادارة تطبيق الاتفاقات السابقة ورفضت كليا الجاوس الى العمال والتفاوض معهم. وقد وقعت تحت تصرف الادارة محكمة نزاعات العمل، التي امرت العمال بالعودة فوراً الى اعمالهم وفرضت غرامات على اعضاء لجنة العمال، بلفت خلال يومين ٢٣٦ ألف ليرة. فاذا كان هناك من اوجه نفسه واعتقد ان محاكم نزاعات العمل اقيمت لخدمة العمال، فقد اصابته خيبة امل مريرة. لقد ثبت مرة أخرى ان محاكم نزاعات العمل هي جهاز اضافي في يد الحكومة، مثل الشرطة والسجون، التي من واجبهما: المحافظة على نظام الاستغلال، يستطيع فيه المشتغلون جمع الملايين. ولهذا الهدف سنت قوانين الطوارئ وأنظمة الإقامة الجبرية وقانون تهديد الاضرابات، والقانون الذي سن مؤخرا لحظر الاضرابات. وفعلنا استخدمت الحكومة هذه القوانين الارهابية ضد مضربي «ال - مال»، واذا فشلت هذه الاجراءات فذلك بفضل تضامن عمال «ال - مال» مع الجريء، وبفضل اضرابات التضامن معهم، وبفضل التأييد الكبير الذي كنه لهم معظم العمال.

## من هم المخلصون في اسرائيل؟

عمال البريد، الذين ينجزون اعمالا صعبة واجرتهم زهيدة، وصغروا قبل مدة ما بمخالفي انظمة العمل وانهم يتصرفون على احوالهم. موظفو المستشفيات الحكومية وعددهم ٦ آلاف موظف، الذين اضربوا ضد اجرة الجوع اتهموا بالتخلي عن المرضى - المرضات - عددهم ١١ ألف ممرضة - وموظفو «اشعة رنتجن» وصغروا بانهم يخالفون قانون والنظام، ويعرضون حياة الانسان للخطر ويخالفون طاعة المستودات. الذين عملوا ١٥٠٠ من عمال «أوتو كاز» في سبيل و «ليلاند» الذين عملوا عشرين سنة وضربوا في سبيل مصانهم ولا يوافقون الآن على تقديمهم من العمل وكانهم وعاء قرفوا منه، اتهموا بعدم المسؤولية. عمال مصانع النسيج الذين اضربوا وتظاهروا، عمال الموانئ الذين قاوموا تصفيع سلطة لاسكوف في الموانئ، وعمال «ال مال»، كل اولئك غير مخلصين للدولة وللشعب ويساعدون اعدائهم كما تزعم الدعاية الكاذبة. والان «الفهود» الذين يكافحون الفقر والاضطهاد، الصقت بهم صفة المجرمين. وتشمل الممرارة والمقاومة معظم جمهور العاملين، وقد عبر عن ذلك اجتماع لجان منطقة «جوش دان» قبل عدة اشهر في بيت اللجنة التنفيذية. وي طرح السؤال البسيط - من هم اذن المخلصون للدولة وللحكومة ولسياساتها؟ يظل فقط اصحاب المصانع والمقاولون ومضاربو الاراضي والبنوك ومن على شبكتهم، ممن تورطوا بمختلف اعمال القسود وميرقة ملايين المرات.

## من قضايا الاسكان والتعليم بالنسبة لسكان حيفا العرب

بقلم: زاهي كركبي

## قضايا التعليم

ولا تقل قضية التعليم حدة عن قضية السكن. فعدد كبير من التلاميذ العرب (حوالي ١٥٠٠ طالب) يدرسون في مدارس اهلية، ويدفع الاهالي المبالغ الكبيرة اقساطا مدرسية مقابل تعليم اولادهم في هذه المدارس. وقد رفضت وزارة المعارف كل الطلبات التي وجهت لها من اولياء امور الطلاب، بتقديم مساعدات مالية جديدة لهذه المدارس لتخفيف من عبء الاقساط المدرسية، المتقاسة على كاهلهم. وحجة وزارة المعارف ان هذه مدارس «طائفة»، متجاهلة ان هذه المدارس تقوم بتنفيذ قانون التعليم الانزامي المجاني في البلاد.

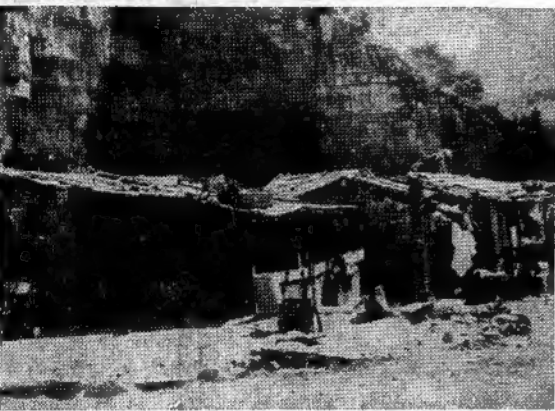
اما بالنسبة للمدارس الرسمية فهناك مدرستان في وادي النسناس «الاخوة» و «النور»، وثالثة في الكبار حتى الصف السادس. ويضطر التلاميذ الى القدوم يوميا الى مدرستي «الاخوة» و «النور»، من احياء محطة الكرمل ووادي الجبل وكفار سمير الخ. متحملين قسوة الصيف، وبرد الشتاء وأخطار السيارات في ذهابهم وايابهم. ان هناك من التلاميذ في غربي حيفا، ما يكفي لقائمة مدرسة ابتدائية كاملة. ومطلب السكان اقامة مدرسة كهذه، حتى لا يضطر اولادهم الى السفر الى وادي النسناس.

## التعليم الاعدادي

هذا واعل المسؤولون شن التعليم عن العزم على اقامة القسم الاعدادي للتلاميذ العرب في حيفا في المصموم الدراسي القادم (المقصور الصف السابع والثامن والتاسع). وستستخدم بناية مدرسة «المركز» حاليا الكائنة في شارع صهيون لهذا الغرض. وقد خطط المسؤولون لهذا المشروع لاستيعاب تلاميذ المدارس الرسمية فقط «الاخوة» - البقية على ص ٥ -

تجاهل قضايا السكن القائمة لدى السكان العرب التي تتبعها ادارة البلدية، هي التي أدت الى بقاء عائلات عربية عديدة في بيوت متداعية، واذا لم تضع بلدية حيفا مشاريع اسكان لامثال هذه العائلات فلا يوجد هناك أية غشانة بعدم تكرار امثال هذه الكوارث في المستقبل.

## الازدحام والازواج الشباب



بعض الاكواخ التي يعيش فيها عدد من سكان الحليصة في حيفا

بلغ ازدهام السكان في وادي النسناس حدا كبيرا، فعدم وجود منازل للازواج الشباب، وللعائلات التي تقدر من خارج المدينة، يؤدي باستمرار الى زيادة الازدحام في حي وادي النسناس. ولقد وصلت مفتاحيات دور السكن، درجة عالية جدا، حتى في بيوت قديمة. ويواجه هذه المشكلة الشباب الذين ينوون الزواج، والذين لا يملكون المال الكافي «لشراء» بيت للسكن.

اتناسمع كثيرا عن مشاريع اسكان الازواج الشباب في البلاد بما في ذلك حيفا، ولكننا لم نسمع قط عن اشراك شباب العرب في حيفا في مثل هذه المشاريع. اما بالنسبة لقضية الازدحام والنقص في دور السكن فان حلها يكون بقيام بلدية حيفا ووزارة الاسكان ببناء الدور السكنية للسكان العرب في الاحياء التي سكنونها.

مقابل تمويزات لا تتجاوز بضعة آلاف من الليرات. صحيح انها تقدم قرضا طويل الامد لم يوافق على الرحيل بمبلغ ٥ آلاف ليرة، الا ان هذا لا يغير الحقيقة بان ما يحصلون عليه لا يكفي ابدا او في معالجتهم بشكل جزئي لا يسمن ولا يغني من جوع. ضخمه سيرتهم تسديدها في المستقبل.

ان طاب سكان الحليصة الدل هو تحقيق المبدأ الذي لا شك في ان قضايا السكن والتعليم هي اكثر القضايا التي تواجه السكان العرب في حيفا. وقد زادت هاتان القضيتان خطورة وتقيدا لعدم معالجتهما كليا من قبل السلطات المسؤولة، او في معالجتهم بشكل جزئي لا يسمن ولا يغني من جوع.

## قضية السكن

تزايد عدد السكان العرب في حيفا بسرعة ولا سيما في السنوات الأخيرة. وهناك من يقدر بان عددهم قد وصل الى ٢٠ ألف نسمة. وبينما كان السكان العرب محصورين في احياء وادي النسناس وعباس والكبار في السنوات الاولى التي تلت قيام الدولة، فانهم اليوم منتشرون في مختلف احياء المدينة، واصبحت هناك تركزات لهم في احياء عديدة أخرى كالحليصة ومحطة الكرمل ووادي الجبل وكفار سمير وبوابة الدبر والامانية الخ. بينما زاد عددهم زيادة كبيرة في الاحياء القديمة اي وادي النسناس وعباس والكبار.

وقد اضطر الكثيرون سعيا وراء السكن، الى السكن في دور قديمة متداعية، لا تؤمن لهم سكنا انسانيا. وهكذا سكن المئات من العرب في حي الحليصة، الذي يتكون من بيوت قديمة خربة، والمهرج من مختلف الخدمات المقبولة كالجاري وجمع النفايات والطرق وانارتها في الليل الخ. وسكن الكثيرون ايضا في بيوت قديمة خربة، والمهرج من مختلف الخدمات المقبولة كالجاري وجمع النفايات والطرق وانارتها في الليل الخ. وسكن الكثيرون ايضا في بيوت قديمة خربة، والمهرج من مختلف الخدمات المقبولة كالجاري وجمع النفايات والطرق وانارتها في الليل الخ.

خلال ٢٤ عاما، لم تفكر السلطات المسؤولة في بلدية حيفا ووزارة الاسكان في وضع اية مشاريع سكنية للتخفيف من أزمة السكن عند السكان العرب في المدينة، او لتسكين اولئك الذين يسكنون بيوتا متداعية من استبدالها ببيوت ابرية الذين كانوا نالون في القرية، وتوفي اصغرهم ومعه عائلان ونصف متألرا بجراحه. ولا تستطيع بلدية حيفا ان تهرب من مسئوليتها في هذه الحالة المروعة. فسياسة سياسة التمييز تجاه السكان العرب.

## حي الحليصة

لقد تجاهلت بلدية حيفا حي الحليصة خلال سنوات طويلة، ورفضت ان تقدم لسكانه الخدمات الاولى التي تقدم لسكان كل حي في المدينة «كجمع النفايات وتنظيم الجاري والطرق والانهارة الخ.». وعندما بدأت شركات البناء توجه انظارها الشرهة تجاه هذه المنطقة، اهدمها واقامة شيكات عليها، خفت بلدية حيفا الى مساعدتها في الضغط على السكان وارهابهم، ليقلوا بالتوازيات الزهيدة التي عرضت عليهم، والتي لا تكفي ابدا لتأمين مسكن آخر. ومن وسائل الضغط على السكان، ارسال اندارات للعديد منهم، من بلدية حيفا، بالحجز، دون تفصيل الطلوب منهم للبلدية. وهكذا استطاعت هذه الشركات وبلدية حيفا ان ترحل الكثيرين من الحي.



لقد وضع اضراب «ال مال» في موضع السخرية كل اعضاء الكتبت من «اتجمع» وحزب «جالحال» والمتدينين واذنابهم، الذين رنعوا اصابعهم بسرو للتصويت الى جانب قانون حظر الاضرابات. فلم يجف الحبر على الورق بعد، وما قد اثبت العمال ان انظمة العمل لا تعددها القوانين ولا الشرطة ولا الفرامات بل النضال الطبقي - بحيث يفت العمال في جانب من التمارين - ويقف في الجانب الثاني منها المشتغلون والحكومة التي تؤديهم. لا يمكن تحييد ظروف عمل العاملين ولا مستوى حياتهم بدون اجراء تغيير جذري في سياسة الحكومة المادية للعمال وغير الوطنية، وبدون وضع حد لارباح الفئات الطفيلية التي تبلغ المليارات. لا يمكن تغيير الوضع بدون وضع حد لسياسة الحرب والاحتلال التي تقود الى انعدام السلام والثقة بالعد، والتي التضخم المالي وتدمير الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة الاستغلال الاجتماعي.

## الى جانب من تقف قيادة المستودات؟

في اسرائيل يتقنون كيفية تعجيد الاجور وغبن العاملين ولكنهم لا يعرفون كيف يوضع حد للربح الفاحش والمطمع الغلاء. العامل مضيق - وعليه ان يأخذ مصيره بيديه، هذه الامور قالها، ليس من مدة بعيدة، سكرتير عام المستودات بن اهرن. ونحن نقر: ان عمالا كثيرين في ضائقهم ارادوا ان يصدقوا، ان شخصا يدافع عن العامل وعن حقوقه يقف في نهاية الامر في قيادة المستودات. ولكن التصريحات الجميلة وحدها لا تكفي. وقد سببت اعمال المستودات اليومية خيبة امل كبيرة. فلما نهض جمهور العاملين وانتظم واخذ مصيره يديه، رأينا بن اهرن يهزم يهزم صوته الى اصوات المتدينين بجمهور العاملين ويعلن انه (اي جمهور العاملين) ينفخ المستودات وان اضرابه غير قانوني. هكذا تصرف بن اهرن مع مضربي المستشفيات، عمال النسيج، واخيرا ضد مضربي «ال مال». والعقبة ان سكرتير المستودات على الرغم من تصريحاته الجميلة ضد التشريع المادي للعمال، يؤازر قانون حظر الاضرابات. وجريدة «دافار»، التي تمون من رسوم اعضاء المستودات، تضم صوتها الى جوقه الغريبان التي ترى في نضال العمال كارثة لدولة اسرائيل، وليس في سياسة الحكومة المادية العمال. وان اقوال سكرتير نقابة الموظفين ي. برطل، الذي استعمل لهجة شديدة جدا ضد مضربي «ال مال»، تبرهن انه واصدقاه يميلون جدا عن تمثيل مصالح موظفي «ال مال» او الموظفين الآخرين. ان هذا الوضع، الذي تقف فيه قيادة المستودات دائما الى جانب المشتغلين والحكومة، لم يعد يحتمل. ويخطئ قادة «التجمع» في المستودات اذا اعتقدوا ان بإمكانهم اسكات افواه العمال بزيادة الاجرة بنسبة ٣٪ وبلاوة غلاء مؤبقة وناقصة تمنع في وقت متأخر جدا، في الوقت الذي ترتفع فيه الاسعار بشكل مخيف. ان تصرف اكثرية قادة المستودات يزعزع كليا ثقة العاملين في المستودات ويعرض مجرد كيانها للخطر. وهم المسؤولون من تمهيد الارض للريشة للقاشية في اسرائيل، في حين يملن ممثلو البين بصرحة، ان هذه الاجراءات ضد العاملين لا تكفي ويجب اتخاذ اجراءات اشد. وهذا ما حدث أثناء اضراب «ال مال».

## ما العمل؟

ان الحركة التي تفرضها الحكومة على العاملين صعبة وتهدد بانتزاع حقوقهم وتصفية التنظيم النقابي وتحويله الى مكتب آخر للحكومة. ولكن احتمالات خروج العمال منتصرين في هذه المعركة قوية. وهذا يعتمد على معرفتهم للتنظيم وحرص صفوفهم في الكفاح. فاذا انفجر اضراب في احد فروع الاقتصاد على المضربين ان يتوجهوا الى العاملين في فروعهم وفي فروع أخرى للتضامن معهم. وهي حقيقة اليوم ان ادارة الشركة والحكومة فشلتا في اضراب «ال مال» بفضل تضامن بقية عمال الشركة.

- البقية على ص ٥ -



مناظر من احتفالات النصر على النازية التي جرت يوم السبت الماضي في غابة الجيش الاحمر



# السيداء البريطانيون

## رسائل رابعة كتبت بين الحياة والموت

لم يكتب هذه السطور كاتب محترفون . فقد ظهرت على وريقات واهية كتبت عن الامل الوحيد بان يسمعها الاهل والاقرباء في هذا العالم الهائل والساوي آنذاك . وجرت هذه السطور اناس لم يؤمنوا بالخلاص ، ولكنهم كانوا يعرفون ان الحياة لن تنتهي بموتهم . وكانوا يجسسون الارض والوان السماء وفهنته الاطفال والكلمات الطيبة وكانوا يحبون اعظم وانوع بلد بالنسبة لهم ، ذلك البلد الذي قامت على ارضه حياة تليق بالانسان .

ولم يكن الموت قسمة ونصيبا ولا خلاصا لهم ولكنهم لم يستطيعوا ان يقول بحياة اليهودية الفالاشية عبودية .. وقد استشهدوا في المعركة ضدها .

لقد كتبوا هذه السطور في الساعات ، بل والدقائق ، الاخيرة من حياتهم .. فكلم من الانسانية والقيمة والرفعة والحنان في هذه السطور ، وكل فيها من الشجاعة والبسالة .

### رسالة - وصية ليويد سيلين وتذكرته الى ذويها

احبيكم يا احبائي !  
احبيكم مع انني ان اكون في عداد الاحياء عندما ستقرأون رسالتي هذه .  
ولكنني اعانكم عبر الموت وعبر العدم ، واقلبك يا احبائي لا تشجع ، بل كائن ان هو ابوك الحي الحبيب .  
يا ولدي يا آتيا ! لا تظنوا بانني توجهت الى هذه الحرب الفظيعة بسبب رغبة في اظهار الشجاعة .  
فانا كنت اعرف بانني ذاهب الى الموت المحتم تقريبا .  
انني احب الحياة اكثر من اي شيء ، ولكنني احبكم يا آتيا ويا ولدي اكثر من الحياة .  
ولاني اعرف فظاعة الاهانات التي تنتظركم لو انتصر هتلر ، ولاني اعرف كيف ستتعبان وكيف ستهان امكما .  
ولاني اعرف كيف ستجف مروق امكما وكيف ستتحولان الى هيكلي عظيمين صغيرين ، كان عليّ ، انا المحب لكم ، ان اترككم واذهب الى الجرب .  
لقد توجهت الى الحرب ، اي الى الموت ، من اجل حياتكم .

وهذه ليست مجرد كلمات رائعة ابدا . فهي بالنسبة لي الآن كلمات مزوجة بالحلم والدم ، بلحني ودمي .  
يا آتيا ، يا حبيبي ! انني اعرف بان الامر سيكون افضل عليكم ، انني اعرف ذلك ، ولكنني توجهت الى الهيب النيران لكي تكوني انت في امان .  
يا ليويد ! انت ابني الكبير وخليفتي .  
اسمك ليويد كاسمي .

وذلك يعني بانك انت - انا عندما لن اكون بين الاحياء - ان امانا الرائعة الطيبة عانت الكثير في هذه الحياة . وكانت تحلم كثيرا بالحياة الهادئة الناعمة ، ولكنه لم يقدر لها ان تجد ذلك معي . فلتتمتعوا بالسعادة انت .  
ولتر فيك افضل صديق ومعين .  
لقد مت كما يليق بالرجل الذي يدافع عن اطفاله وزوجته وداره وارضه .  
فمن انت كما عاش ومات ابوك .  
وتذكر ان ماما هي افضل صديق لي .  
فتشاور مع امك دائما ، وفي كل شأن ، ولا تخف عنها شيئا ، وشاطرها في كل شيء ، في كل شيء .

**معرض**  
**لفيولا بندش**  
افتتح يوم الثلاثاء الماضي في دار الصحفيين ( بيت سوكولوف شارع قبلان رقم ٤ ) في تل ابيب معرض الرسامة الذي يسميه المتفرج في كل فيولا بندش .  
والتي كلمة الافتتاح الرسام يه غريغولد . والمعروف عن فيولا بندش انها تعبر عن الوجه الآخر في الفن المحلي بأسلوبها الواقعي المعبر عن القضايا الانسانية ، الامر الذي يسميه المتفرج في كل فيولا بندش .



احدى لوحات الرسامة فيولا بندش

وكلمتي الاخيرة اليك : تذكر ماما ، واهتم بماما ، اهتم بها طوال حياتك يا ليويد سيلين . احب امك واعلمها في كل شيء .

وداعا يا ليويد سيلين ، وداعا يا ابني الكبير وخليفتي وحبيبي ، وداعا ولا تنساني !  
يا غيتيا ! ابني الاصغر ومعيني !

انني اتركك صغيرا جدا . فانت لن تذكر حتى وجه وصوت ابك . ولكن اخاك الاكبر ، ابني الاكبر وخليفتي ليويد سيلين ، سيحدثك كيف عاش ابوك وكيف احبكم ، وسيحدثك عن ابك الحنون . كما ستحدثك ماما كيف عاش ابوك وعمل وناضل من اجل حياة افضل .

كل ما كتبه لايك الاكبر يخضع ايضا . فاستمع الى نصائح ليويد سيلين وماما ، وعندها ستصبح انسانا طيبا نزيها وشجاعا ، وانا واثق من ذلك .

يا ولدي ليويد وغيتيا !  
تذكروا : ان الفالاشية عموما ، والالمانية خصوصا ، هي جذام فتاك مرعب ، وهي طاعون بني يتهدد البشرية بأسرها .

فالتدق قبضات قلب ايكم وايك وفاته في فؤادكم الصغرين . ولا تتركوا آخر فاشي مسلح من النار الصارم الذي ستأخذان به يا طفلي !

حبيبي اوشكا ! وداعا .  
يا حبيبي وقرة عيني ! ربي طفلي بحيث افخر بماما حتى في الموت والعدم ويحيي أسر لولدي القويين الشجاعتين المتجهين ، والمتفهمين من الاعداء ، والطيبيين الشغوفين على الناس .

ولتتمتعوا بالسعادة والصحة والحياة .  
وداعا ، اقلبك واعانكم المرة الاخيرة . اقلبك واعانك انت يا غيتيتشكا وانت يا ليويدشكا وانت يا اوشكا ، وداعا !

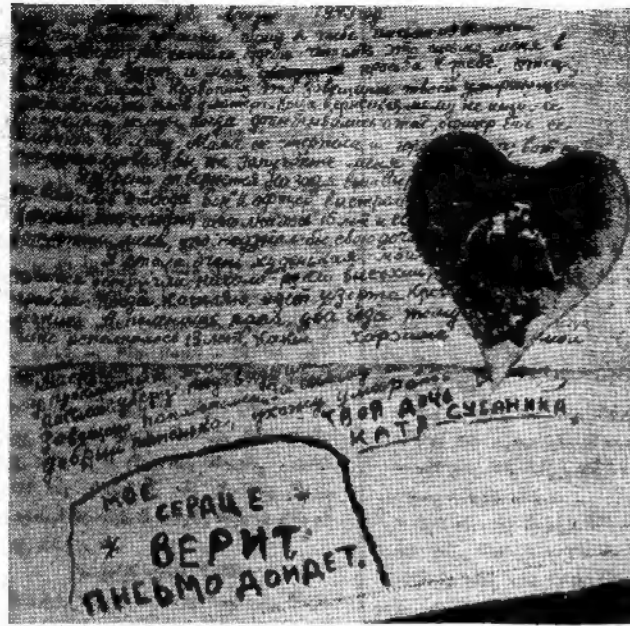
٣٠ ايلول ١٩٤١ .  
**ليويد سيلين الاب**

**تذكيرة**  
اعزائي واحبائي زوجتي آتيا ولدي ليويد وغيتادي ! اقلبك واعانكم المرة الاخيرة ، ستعتمدني القيادة الالمانية رما بالرصاص هذا اليوم .

يا ولدي ! تزعروا وانتقما لي من الفالاشيين جميعا شر انتقام .. اقلبك واوصيكم بالحق المقدس على العدو اللعين الدنيء وبمقاومته حتى يمحي آخر فاشي . لقد عشت بشرف وقاتلت بشرف ومات بشرف .

انني اموت من اجل الوطن ومن اجل حزينا ومن اجل

حبيبي بابا ، حل اليوم عيد ميلادي الخامس عشر .



الشعب الروسي والاوكراني والبولندي والشعوب العظيمة الاخرى في وطننا ، ومن احبكم انتم !

فاحبوا الوطن كما احبته ، وناضلوا من اجله كما ناضلت ، وموتوا من اجله اذا اقتضى الامر كما مت انا .

يا حبيبي ، كونا مواطنين سوفيتيين نزيهين ، وتربوا بروح البلشفية . وداعا يا آتيا ! وداعا يا ليويد ويا غيتادي !

ليحيا الوطن !  
اقلبك .  
٧ مارس ١٩٤٢

### رسالة البنت سوسانينا (١٥ عاما) من الاشغال الشاقة الفاشية

١٢ مارس ، ليويد ، ١٩٤٢

عزيزي وابي الطيب القلب !  
اكتب اليك رسالة من الاسر الالمانية . وعندما ستقرأ هذه الرسالة ، يا ابني ، لن اكون بين الاحياء . وارجوك يسا

وايدي ان تنتقم من مصاصي الدماء الالمان . وهذه هي وصية ابنتك المحترمة .

اكتب لك بضعة كلمات عن امي . عندما ستعود لا تبحث عن ماما . فقد اعدمها الالمان رميا بالرصاص . وعندما استجوبوها عانت ضربا فاضط بسوط على الوجه . فنفدت صبر ماما وقالت له كلماتها الاخيرة بكل اعتزاز : « لقد تخيفوني بالضرب . وانا واثقة من ان زوجي سيعود ويتردكم من هنا ابدا الغزاة الحقر » واطلق الضابط الرصاص على ماما في فمها ..

حبيبي بابا ، حل اليوم عيد ميلادي الخامس عشر .

### سالم صبران

## اهزوجة للزحف العظيم



العرس في فيتنام انهي مسامي  
فالاغنيات تنوح سكرى في فمي  
واحسني من فرحتي غيلا ، اذا  
حاولت الظف حنة من انجم  
فلتسلمي يا راية زرعته على  
جثث الغزاة عزيزة ، فلتسلمي !  
وتقدمي يا جبهة التحرير في  
مستقلات دم الغزاة ، تقدمي  
زفي البشائر للورى يا شطلة  
بالنار تفيل كل دكر مظلم !  
فيتم ، قد احببتي من بعدما  
نشقت شرايبي ، سقيتك من دمي !  
انا منذ اعوام ابن وثيكة

**معرض لرسامين مقدسيين**  
اقام في جمعية الشبان المسيحية في القدس العربية معرض مشترك للرسامة ورحاب عبد القادر النمري والرسام نبيل العناني . اما رحاب عبد القادر النمري فهي من مواليد القدس .. درست اربع سنوات في كلية الفنون الجميلة في بغداد ، واشتركت في معارض اقامتها وابطة خريجي معهد الفنون الجميلة في الدول العربية ، وتقوم الان بالتدريس في مركز تدريب الفتيات والعلمات التابع لوكالة القوت في رام الله . ورسوم رحاب مستوحاة من الحياة الفلسطينية والحياة العراقية ، تبرز فيها القيم الجمالية في الاماكن الدينية والتاريخية ، وينطب عليها الاسلوب الانطباعي .

اما نبيل عاتني فيحمل شهادة بكالوريوس الفنون الجميلة من كلية الفنون في جامعة الاسكندرية .. اشتراك في عام ١٩٦٨ في المعرض السنوي للفنانين العرب في بغداد ، كما اشترك في معرض وزارة خريجي معهد الفنون الجميلة في الدول العربية ، وتقوم الان بالتدريس في مركز تدريب الفتيات والعلمات التابع لوكالة القوت في رام الله . وتجربتها الخاصة .

ولو رايتني الان لما عرفتنى انا ابنتك . فقد جرت نحيلة جدا ، وغاست عيني في محجرهما ، وقصوا شفايري من الاصل . واصبحت بداي معروقتين تشبهان عصا القدرة . وعندما اسلم ابصق دما ، فقد طويوني حتى مرضت رثائي .  
اجل ، يا بابا ، انا عيدة عند بارون الماني ، حيث اعمل غسالة عند الالاني شارلين ، اقلل البياضات وانظف الارضية والعمل كثير جدا ، ولكنني اقتات مرتين فقط في اليوم داخل الزريبة مع « روزا » و « كلارا » خنزيري السيد البارون . فقد امر بذلك هو ، وقال : « كان الروس وسيطلون خنازير » . وانا اخشي « كلارا » كثيرا ، فهي خنزيرة كبيرة جشعة ، وكادت تلتهب اصبعي مرة عندما ذهبت الى الحلف لاحضار البطاطا .

وانا اعيش في سقيفة الحطب ، فدخلول الغرفة ممنوع علي . ومرة اعطتني الخادمة البولونية يوزيفا قطعة من الخبز ولكن ربة البيت راتها فاشعبت يوزيفا غربا مبرحا بالسوط على الراس والظهر .

وهربت من اصحاب البيت مرتين ، ولكن البواب عثر علي في العاليتين ، وعندها مرق البارون نفسه بدلتي وضربني بقدمه حتى اغي علي . وبعد ذلك سكبوا علي سلا من الماء وانقوا بي في القبر .

وعلمت اليوم بنيا جديدا ، فقد قالت يوزيفا ان الاسياد سيأفرون الي المانيا مع عدد كبير من الاسيرات والاسرى من منطقة فيتيبيسك . وسأخذوني معهم ايضا . كلا ، انني ان اسافر الي المانيا اللعينة هذه . فمن الافضل ان اموت على ارض الوطن من ان تدوسني الاقدام على الارض الالمانية اللعينة . ولا يخلصني من الغرب المرح القاسي غير الموت . لا اريد ان اتعذب اكثر من ذلك عبدة لدى الالان القساة واوصيك يا بابا بان تنتقم لامي ولي ، وداعا يا بابا الطيب القلب ، انا ذاهبة لاموت .

كاتيا سوسانينا ابنتك  
قلبي يؤمن بان الرسالة ستصل .

### رسالة بوركانيوك الى زوجته وابنته بودابست ، السجن في ١٠-٣-١٩٤٢

عزيزتي وحبيبي تسكيو ، ابنتي العزيزة اوليتشكا !  
لم يمر يوم ولا ساعة الا وفكرت فيكما . وانا احسرق شوقا للعودة اليكما ومتابعة حياتنا العائلية الرائعة . ولكن ذلك لم يكن مقدرا لي .. فقد حكمت علي المحكمة العسكرية بالموت واكتب اليكما هذه السطور قبيل الاعداد ببضع دقائق . انا بصحة جيدة ، وكل طاقة حيوية ، ورغبة حزني في الحياة . ولكن لا خلاص لي . فانا مضطر ان اموت . ولكنني اواجه الموت بشجاعة وبسالة كما يليق بامثالي . لقد عشت ٤١ عاما كرسيت ٢٠ منها لقضية الشعب الفقير . وكنت طوال حياتي مناضلا نزيها مخلصا ومثابرا دون اية مطامع شخصية . ولم اخن ضميري ابدا . وها انا اموت بنفس هذه الخصال . وذلك لاني اعرف قضيتنا عادلة وان النصر لنا ، وسوف لن ينساني الشعب عندما تحين اوقات افضل ، وسوف يعرض التاريخ في حين ما حقيقة شخصي التواضع . انني اموت لاحيا .

زوجتي الحبيبة ، شكرا لك على الفترة الرائعة التي عشتها معك . فلقد كنت زوجة طيبة ورفيعة ممتازة . اريد لك ان تتزوجي وتكوني بنفس هذه السجاي مع الزوج الجديد واريد ان تربى جيذا ابنتنا الحبيبة اوليتشكا وتخلقي منها انسانا حقيقيا وورثة كريمة لابيها .

ابنتي الحبيبة اوليتشكا ، كنت في تمام العام الاول من العمر عندما فرقت بينا الحرب الظالمة . لقد كنت سلواي وكنت حياتي . والان حيث اسير للاقاة الموت تنظفر قلبي دما حالما اذكر بانني لن اراك بعد الان .. ارجو لك ان تكوني سعيدة في المستقبل . واطمئني ماما وكوني طيبة عادلة ، وتعلمي جيدا واشغلي مكانتك بين الناس ، ولا تنسي ابدا ان اباك استشهد على المشقة من اجل قضية الشعب . وداعا ، يا عزيزتي .

### وصية النقيب غافريل ماسلوفسكي (من حماة لينينغراد) الى ابنه ، ٤ نيسان ١٩٤٤

وهكذا ، يا ابني الحبيب ، لن نرى بعضنا البعض بعد الان ، فقبل ساعة كلفت بهمة ان اعود حيا بعد تنفيذها . فلا ترتعب من ذلك ، يا بني ، ولا تفتن ، بل افخر بنفس الفخر الذي يتوجه به ابوك الى الموت ، سابدل جهدي لكي تصلك هذه الرسالة ، اما انت فكن حذرا ولا ترتعب جدتك . ان الخطر يتهدد مدينة لينين المجيدة ومهد الثورة ، وعلى تنفيذ مهمتي يعتمد مستقبل سلامتها ، ومن اجل هذه السلامة المقدسة سأنفذ المهمة حتى الرق الأخير وحتى آخر قطرة من دمي . وانا لا انوي رفض هذه المهمة ، بسبل على العكس احرق شوقا للشروع بتنفيذها بأسرع ما يمكن . ان لدي ابنا ، فحياتي تستمر ، ولذلك يسهل علي الموت . وانا اعلم انه يعيش وينمو هناك ، في القوخرة البعيدة ، ويرث روحي وقلبي وشمايري .

وفي رسالتي الوداعية هذه ارجو القيادة ان تنسب ابني لتلميذا في إحدى مدارس سونووروف العسكرية ، ومن الافضل في محافظة لينينغراد .

وداعا يا بني ، وداعا يا زوجتي العزيزة !  
يا بوليا ويا يورا ! يا زوجتي ويا ولدي !  
اتنما فرحتي ، واتنما فلذة كبدتي ، واتنما حياتي !  
احبكم ، احبكم حتى آخر قطرة من دمي .  
نفدا وصيتي ... اقلبك .

المخلص والحبيب : غافريل  
عن « آتيا موسكو »



## السياسات

### جيمس بوند ..

كتبنا ، ونكتب ، عن « الدراما في مطار اللد » . واما الآن فسأكتب عن مفارقات وقعت في هذه الدراما ولا يدري الانسان امامها ايضاح ام يبكى :

● ان اقوى سلطة في الدولة تباغت انها تصرفت مع الخاطفين كما يتصرف جيمس بوند او سايمون تمبلر . فهل هذا ما يدعى ، حقاً ، حكومة الى التباهي ؟

وقديما قال عمر الجياد ، مخاطباً ربه :

« اذا كنت تجزي الذئب مني بمثل  
فما الفرق ما بيني وبينك يا ربي ؟ »

● والوزير النون ، الذي كان في نيويورك- انتداه ، عاد واخبر الصحفيين في مطار اللد ، متلهفاً ، ان الحماس في نيويورك على استعادة الطائرة شابه حماس نيويورك على ان الانتصار في حرب الايام الستة !!

● ولما الوزير ديان ، في التلفزيون ، فقد سألوه : ماذا يحدث لو خطفوها واضطروها الى النزول في عمان ؟ فاجاب بما معناه : ان وضعهم في عمان مثل وضعهم في تل ابيب ، كما ان وضع الفتح في الاردن كوضعهم ، كما تعلمون ، في اسرائيل .

● واما عن احتجاج الصليب الاحمر الدولي فان الصحف السيارة في اسرائيل مشغولة ، من حينه ، في اثبات لاسامية الصليب الاحمر الدولي منذ نشأته .

● واكدت « دفار » ، وغيرها ، ان وجهاء الدروز اكدوا لها ان احد الخاطفين ، المدعو « الارطش » ، لا يمكن ان يكون درزي . ليش ؟ كتبت « دفار » : لانهم معنا .

فماذا كل هذه المفارقات المضحكة المبكية ، وغيرها ؟ لان السلطات المسروقة في اسرائيل تدرك في قراره نفسها ان هذه الدراما احدثت شيئا من تائب الضمير ، لا في العام فقط ، بل في اسرائيل ايضا .

فكما ان هذه المأساة المروعة ، مأساة شعب بارسه ، لا تحل باختطاف طائرة ، فانها لا تحل ايضا باسترجاعها . انما تحل باسترجاع الاراضي المخطوفة وبعودة الحقوق المخطوفة .

وتخطى المنظمة الصهيونية في سويسره في لومبا ، كما نشرت الصحف ، « الدعاية الاسرائيلية الرسمية » في أوروبا على ردود الفعل في العالم على هذه الدراما . فالقضية ليست ضعفا في هذه الدعاية بل انعدام ما تدعيه هذه الدعاية من « حق » في دوس حقوق شعب بارسه ، وتشريده .

والنارح ، او تعاون ، لم يقرر فيه جيمس بوند ولا الذي اكبر منه من ظهورا من التاريخ .. انما الشعوب ، بسميها حقها القديمة ونحو مستقبليها المقدس ، هي التي قررت في التاريخ دائما . وهؤلاء الذين اختلقوا شخصية جيمس بوند انما فعلوا ذلك صادقين عن اخلصهم السكلي مدركين ان الشعوب قد تخلت عنهم .

ان الشعوب تسمى نحو السلام العادل ، السلام العادل ، اسلام العادل ، وستحقق ما تصبو اليه .

### (جبهة)

## هوة كبيرة تفصل - بقية

ويمكن الاعتقاد ، انه لو ارسل المزيرون في « ال عال » ٢٠٠ منهم الى مئات العمال ليشروا نضالهم ويطلبوا تأييد العمال هناك لهم ، لكان من المحتمل ان يليي الكثيرون ذلك ويرسلوا البرقيات والوفود الى الحكومة والمستدروت ، ولنظمت مدت الاجتماعات الاحتجاجية في المصانع وقامت اضرابات اندارية في جزء منها ، ولادى ذلك الى عزل الحكومة ، التي تخدم المشغلين ، عزلا كان بإمكانه ان يكون اصعب اضعاف المرات من الآن ، ولارغم نشاط المستدروت على التفكير جديا ، فبما اذا كان في مقدورهم الاستمرار في كونهم اداة في يد الحكومة والمشتغلين . والحقيقة التي لا يمكن انكارها ، هي انه على الرغم من الجبهة الواسعة ضد العاملين ، والتي نظمت الهجوم على عمال « ال عال » تحت اشراف حكومة قولدميتش وبمباركة « ساحال » ، وعلى الرغم من استخدام القوانين التصفية ومن ضمنها قانون حظر الاضرابات فالعمال لم يتخطوا ابراهيم ولم تربهم النوامت المالية التي فرضتها محكمة نواحات العمل .

ان العبرة من ذلك هي : تصعيد النضال ضد قانون حظر الاضرابات وذلك من طريق تقديم المطالب بزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ضد الغلاء ، وللابطال القوانين المعادية للعمال ، الدعوة الى اجتماعات للعمال وللجانهم ، لتنظيم النضال لرد كل محاولة ترمي الى الفرقة والانقسام .

## من قضايا الاسكان والتعليم - بقية

و « النور » و « الحليمة » ، نائب رئيس دائرة التعليم في بلدتي حيفا السيد قابمان ، وقد عرض الوفد القضية امام السيد قابمان ، مطالبا باستيعاب طلاب الصف السادس في مدرسة مار يوحنا في البادس في مدرسة مار يوحنا اقامته ، او بتحمل نفقات هذا الصف كليا اذا ما بقي في مدرسة مار يوحنا في البادس . هذا ووعد السيد قابمان بدراسة القضية مع اولياء امور التلاميذ ، بمقابلة المسؤولين وتقديم رده في

## المهاجرين العكبة ترفض حلول « الترميل » انصرية : لتعطل مساكن ، في عكا نفسها ، للعائلات التي تسكن في اوضاع خطرة وغير انسانية !

تتقم لجنة شعبية لافشال المخطط العنصري !! عكا - لراسلنا - اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكا منشورا دعا فيه جميع المواطنين اشرفاء في المدينة الى اقامة لجنة شعبية واسعة لرفع صوت الاحتجاج على تأخر الحكومة والبلدية في ترحيل المواطنين العرب من عكا . واسكانهم بالقرب من قرية الكر ، وذلك بحجة « حل أزمة السكن » لعرب عكا !

وجاء في المنشور انه تبين بناء على تصريحات رئيس بلدية عكا الاخيرة ان الحكومة والبلدية لا تزالان تتأمران وتعملان من اجل ترحيل المواطنين العرب من عكا . هذا مع ان السيد محمد جبرتي قاضي عكا الشرعي حاليا ، كان قد اعلن عن استعداد الوقف الاسلامي لتقديم مائة دونم من املاكه تقع قرب عز الدين ابنشاء مساكن للمواطنين العرب من عكا .

ومما يشير الى خطورة الأوامر ان عددا من عملاء السلطة المشبوهين الذين يروجون لهذا المشروع العنصري بدأوا ينتشطون ويعدون ( طبعاً بناء على اراض الفلأبين وقروض بفوائد باهظة تستبدل الانسان بسين طولة ) . وهذا في نفس الوقت الذي ترفض فيه شركة عميدار تاجر اي بيت في عكا عائلة عربية .

ويتم المنشور الحكومية والبلدية بانهما يتعمدان ، بشكل متعمد ، اهمال اوضاع البلدة القديمة بشكل مز - لا نظافة ولا اشارة ولا تصليح شوارع وبسور القاذورات تتراكم في معظم الاحياء بدل ملاعب الاطفال والحدائق وبيوت الشفاة .

ويقتض الشهور اقدماء الحكومة والبلدية بان من غير الممكن حل أزمة السكن لعرب عكا في مدينة عكا نفسها ويقول : اننا نسال رئيس البلدية

وتشيعلي الحزب في المبدن والقرى العربية ، والكتاب واشعراء والمثقفين التقدميين وقال ان الاقامة الجبرية تفرض على كل هؤلاء لا لجرم اقترفوه ولكن فقط بسبب هويتهم السياسية واتمائهم الحزبي وكفاحهم لاجل السلام الحقيقي والعادل ضد سياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها الحكومة . وأشار في هذا الخصوص

مواطنيها فتدوسها كليا ، تسأل الى متى ستستمر الحكومة في سلب حرية التجول من اعضاء اللجنة المركزية العرب للحزب الشيوعي في اسرائيل ، ومن كل كتاب ومحرري الصحافة الشيوعية باللغة العربية ومن كسبل الشيوعيين العرب اعضاء اللجنة التنفيذية في المستدروت وممثلي الحزب في المجالس البلدية والمحلية وتشيعلي الحزب في المبدن والقرى العربية ، والكتاب واشعراء والمثقفين التقدميين وقال ان الاقامة الجبرية تفرض على كل هؤلاء لا لجرم اقترفوه ولكن فقط بسبب هويتهم السياسية واتمائهم الحزبي وكفاحهم لاجل السلام الحقيقي والعادل ضد سياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها الحكومة . وأشار في هذا الخصوص

## ايصال الشيوعيين الى - بقية

التربية والتعليم . اما على النفقات العسكرية فتتفق الحكومة مئات الملايين ويخيل بالقروض على قرانا ، يعد ان بلبست معظم واجود الاراضي الزراعية التي تخص العرب في اسرائيل .

في برنامج « كتلة الفكر الديمقراطية » تتعهد الكتلة بان تعمل على « اقامة بنائة جديدة للمدرسة تستوعب كل التلاميذ » ، وفي برنامج الحزب الشيوعي في بيت جن « انما بنائة المدرسة بحيث تميز كاتبة لكل تلاميذ القرية » .

ويتعهد الشيوعيون في هذه القرى بالعمل مع العناصر التقدمية والمخصة لتحسين اوضاع المدارس والتعليم ورفع مستوى ثقافة الناس ، وتحسين الاوضاع الصحية واقامة عيادات « صندوق المرضي » و « الام والمطل » حيث لا توجد وتحسينها وتوسيع الخدمات فيها حيث سبق واقمت ، والدفاع عن حقوق العمال والعمل على توفير اماكن عمل مضونة وقرية من اماكن سكناهم ، وكذلك عن حقوق الفلاحين ومساندتهم في مطالبهم العادلة وتوجيههم

## اقامة نواد رياضية للشباب ومدارس مهنية

أشرنا في بداية المقالة الى حقيقة ان ما تعانيه قرانا من مآسي ومشاكل وصعوبات مصدرها سياسة التمييز العنصري . والشباب العربي يعاني بشكل خاص من هذه السياسة البغيضة . فافتكر قرانا العربية محرومة من النوادي الترفيهية والرياضية والملاعب اللائقة . وتحرم الحكومة والمستدروت قرانا من المدارس البلدية ومراكز التدريب المهني للشباب العمال - والمدارس القائمة في الناصرة وعكا وطمرة وبافة عكا لا تسد ولو قليلا من الحاجة اليها ، بالإضافة الى المستوى الثقافي والسيوعيون والنوى الديمقراطية سيمطلون عن طريق المجالس المحلية وتجند الشباب انفسهم والاهلين للمطالبة باقامة مدارس ليلية ومراكز تدريب مهني وزيدة المساعدات المالية للفرق الرياضية من الحكومة والمستدروت ، واقامة للاعب الرياضية والنوادي الثقافية .

لا يمكن في هذه المقالة استعراض كل المشاكل التي تقاسي منها قرانا ولا التطرق الى كل ما جاء في برامج الكتلة الديمقراطية والشيوعية ، ولكن يمكن القول ان ما يميز هذه البرامج انها تعبر عن مصالح سكان هذه القرى وترشد الى الطريق الصحيح للدفاع عن هذه المصالح . ان ايصال الشيوعيين والعناصر المخصة والشريفة الاخرى الى مجالس هذه القرى والى ادارتها هو في مصلحة الاهلين اولا وبشكل الضمانة الاكيدة لصيانة حقوق مواطني هذه القرى ، وهو مكعب ديمقراطي ووطني هام يجب تدعيمه بالتصويت للكتلة الديمقراطية والشيوعية في القرى عربية ، سخنين ، بيت جن ، تحف ، الكسر وكفر قرع . وافشال مخططات السلطات باعادهم من مجالس هذه القرى .

## رؤساء السلطات المحلية العرب يجتمعون بلجنة جيسرايبي

على اثر النضال الواسع الذي قام به عدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العرب من اجل انتهاء الحيف الواقع على سلطاتهم المحلية بالنسبة لمساعدتهم بمساواتهم بمجالسهم بالسلطات المحلية اليهودية بالنسبة للهيئات ومساعدات التطوير ، عينت وزارة الداخلية لجنة برئاسة السيد سامي جيسرايبي استمته « لجنة دراسة الاحوال المالية للسلطات المحلية العربية » ، وقد اجتمعت اللجنة المذكورة بعدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العربية يوم ٢٤-٢-٧٢ . وقد سرد الرؤساء مختلف المطالبات والطلبات التي طالها وردودها على مسامع وزارة الداخلية ومختلف اوساط الرأي العام وخاصة بالنسبة لمساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية فيما يتعلق بالهيئات حيث تقدم للسلطات المحلية اليهودية معدل ٧٠ - ١٠٠ ليرة للفرد من الهيئات ، بينما يقدم للسلطات المحلية العربية ١٦ ليرة للفرد ، وكذلك فيما يتعلق بالمساعدات والقروض وتطوير القرى العربية . وقد قضع رؤساء المجالس ورفضوا مزاعم وزارة الداخلية القائلة ان المواطن العربي يدفع ضرائب اقل من المواطن اليهودي ، عندما اعلن السيد حنا مويس ، رئيس مجلس الرامة المحلي ، ان المواطن العربي يدفع اضعافا ما يدفعه الى اليوم . . . لكي تسارع المواطن اليهودي لسلطته قرانا لاختار بركب الحضارة .

## كتلة الفكر الديمقراطية توضع برنامجها الانتخابي

لقالمتنا وايصال ممثلها الى المجلس سيضمن لقرتنا قوة حقيقية جديدة مكانة داخل المجلس ومن اجل تطويرها وضد سياسة الازعاج والتهميل الحكومية .

« اننا اذا نصل الى عضوية المجلس لن نكتف من اي ظلم او افعال او تمييز من الحكومة تجاه قرنتنا واهلنا . وستعاون من اجل خير القرية مع كل المستعدين حقاً لخبرتها من اعضاء المجلس » .

وبعد ان يرفض البرنامج مساعي بفرقة الصفوف بانارة النفوات المالية تتعهد الكتلة بان تعمل على تنفيذ اهداف محددة ، منها :

■ الحصول على الهيئات والمساعدات والقروض المالية الحكومية على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية .

■ ادخال التيار الكهربائي ، انجاز الخريطة الهيكلية وتوسيع مصلح القرية واعطاء رخص البناء .

■ ضم كافة اراضي القرية الى سلطة المجلس المحلي .

■ اتمام تعيد للطرق والطرق الزراعية .

■ اقامة بنائة جديدة للمدرسة تستوعب ككل التلاميذ واقامة بنائة « مجلس المحلي » .

■ الدفاع عن مصالح العمال والمزارعين .

■ وغير ذلك من المطالب .

وفي ختام البرنامج جاء : « اعطونا تأييدكم وتقربوا جبهة الكفاح اليهودي العربي ضد السياسة العامة للحكومة ، احزاب العمل والمثقفين ، التي تنزل الاضرار بنا وبككل جماهير شعبي بلانا وتعيد السلام في منطقتنا بالتخليع جدي » .

اعطونا تأييدكم تفهمتموا مدافعين عن مصالحنا وعن مصالحكم وحقوقكم « اخبرنا المجلس » .

موتوا « لاد »

## وقد الشخصيات الاسرائيلية - بقية

وشخصيات من البلد بينها يه كورتيس استاذ التاريخ في جامعة ليننغراد ، والكاتبة المروقة ج. سرفرياكوف ، ونائب رئيس تحرير « لينتاردسكايا برافندا » ج. فلر ، وعيد كلية القضاء في الجامعة م. اكسييف وغيرهم .

ودارت الاحاديث حول قضايا الشرق الأوسط . كما اثيرت قضية تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

ورد المضيفون ان ذلك يمكن التفكير به فقط اذا بوشتر بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وزار الوفد مصنع البيوت الجاهزة . وزار بعض اعضاءه الكتيب ومقبرة بيسكاريفو التي دفن فيها قبر واحد مئات الالوف من ايناء لينتفاد ممن قضاوا الجيم في ايام حصار النازيين المدينة .

## تهنئة

تهانينا الى الرفيق عسان حناي وخليفته

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشيوعية - حيفا



قيام جبهة وطنية ديمقراطية موحدة في العراق  
واشتراك ٣ شيوعيين في مناصب وزارية

حيفا - مكتب الاتحاد - يشير النقيب الوزاري ، انديث ، قبل ايام في العراق ، الى انطاف هام في الحركة الوطنية ، بوضع مشروع ميثاق العمل الوطني الذي وجه حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي موضوعه تنفيذ ، وقد خلق هذا التطور وضعاً جديداً في البلاد اتاح سامية القوى الوطنية والديمقراطية وفي مقدمتها

سكربتير عام المستودع يستحق بن اهرون ، عاد وسحب استقلته في ١٦ ايار الجاري . وذلك في اعقاب ضغوط شديدة قام بها قادة حزب التجمع وممثلون حكوميون لارغامه على الاستمرار في عمله . ويذكر ان بن اهرون اعلن عن استقالته في نهاية الاسبوع الماضي في اعقاب تدخل الحكومة السافر ضد اضراب عمال اقليم واغلبية اسرائيل لصالح اصحاب العمل . وقد عبرت استقالته عن التناقض الكبير بين سياسة الحكومة القادسية للعمال والطبقة العاملة في اسرائيل ، وما تدخل الحكومة الاخير

تنديد الكتلة الشيوعية  
في المستعمرات  
بتدخل الحكومة

**نيكسون يسافر غدا - بقية**

واجاب على سؤال حول زيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفييتي بقوله : « اننا مقتنعون ، انه لن يحدث اي تغير في تأييد الاتحاد السوفييتي لنا ، ودعوة نيكسون هي قضية تخص الاتحاد السوفييتي ولا تعنيانا » . واضاف : « ان السلسل

ة الجبال تعيقها على زيارة نيكسون ان الاتحاد السوفييتي يرغب في تطوير علاقاته مع اميركا وبرزت ان ذلك لن يتم على حساب دول اخرى واكدت تأييد الاتحاد السوفييتي لكفاح شعوب الهند الصينية والشعوب العربية » .

ممثل وفد فيتام الديمقراطية  
في باريس : اتنا راضون جدا  
عن الرد السوفيتي

وفي باريس عقد ممثل وفد  
فيتام الديمقراطية لمباحثات  
السلام مؤتمرا صحفيا رد فيه  
على الدعاية الامريكية ومزاعم  
انكسبون عن الوضع في الهند  
الصينية .

الشيقي ، الاتحاد السوفيتي ،  
اكد ويؤكد استعداده لتقديم  
المساعدة غير المحدودة للشعب  
الفيتامي المكافح في سبيل  
حرية واستقلاله . واتنبا  
راضون جدا عن الرد  
السوفيتي على التصعيد  
الجديد في الحرب العدوانية  
التي تشنها الولايات المتحدة  
علينا .

**تعميق التعاون - بقية**

حطقت طائرتان مصريةتان من نوع « ميغ ٢٣ » على ارتفاع نواحل وبصرة كبيرة - نفوق سيناء . وقد قدمت إسرائيل بشكوى على هذا الحادث إلى جهاز مراقبة وقف إطلاق النار .

وهذه هي المرة الرابعة التي تقوم فيها طائرات من نوع « ميغ ٢٣ » بمهمة استكشافية في أجواء إسرائيلية أو أجواء تحتلها إسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

تلقت من الاتحاد السوفيتي طائرات حربية بعيدة المدى قادرة على مهاجمة عمق الأراضي الإسرائيلية والعودة إلى قواعدهما . وقال صديقي ان المساعدات السوفيتية الحدية لمصر قد قضت على أسطورة التفوق الجوي الإسرائيلي .

وأكد صديقي قرب المعركة مع إسرائيل . وان مصر ستحرر كل شبر من سيناء والأراضي العربية الأخرى .

وقد طلق وزير اعلام الدولة المصري الدكتور محمد حسن الثوابت على تحليق الطائريين بقولته ان « جزءا من بلادنا تحتله قوات اسرائيل العسكرية ونحن بالتالي في حالة حرب بقرصها علينا هذا الاحتلال العسكري .. ولا غرابة في هذه الحالة ان تقوم قواتنا باستطلاع الموقف في الارض المحتلة »

**صديقي : مصر تلتك**  
**طائرات حديثة**  
 هذا وقد اعلن الدكتور عزيز  
 صديقي رئيس الوزراء المصري  
 في خطاب اذاعي القاهرة  
 يوم الثلاثاء الماضي ان مصر

ان ظهور « ميخ ٢٢ » في عرض  
 جوي قد كان ايدنا باخفاق  
 حملات التشكيك بالعلاقات  
 السوفيتية - المصرية وبيد  
 اعلام العدو في تكبر هذه  
 العلاقات .

**كلمة الاتحاد - بقية**

انسحب القوات الامريكية من فيتنام خلال اربعة اشهر ، كما لم يشترط انسحاب قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية من المناطق التي حررتها كشرط لوقف إطلاق النار ... وهناك التفتتان الجديدان في موقف الرئيس الامريكى ان تلاءم على

شيء فتلان على حراسة وضع امريكا العسكري والسياسي في فيتنام . وورقة التوت التي يربطها الرئيس نيكسون لتغطية فشل ، هي تعهد فيتنام الشمالية وقوات جبهة تحرير احترام سيادة الحكم المملي في سايفون الفلني تحرسه الاساطيل البحرية والجوية والاسلحة الامريكية . . وورقة التوت هذه لم يحصل ولن يحصل عليها نيكسون ، لا من الاتحاد السوفيتي ولا من فيتنام .

ان الإنباء حول احتمال قيام الرئيس نيكسون بملعة الفامه ، الآن ، عشية الزيارة لوسكو ، تؤكد خراجة الوافد الذي يجد نفسه فيه . ان معاصرة نيكسون لفييتام هي المحاولة الاخيرة ، التي مهما تبدت شرسة ودعوية ، ان تقى من نتيجة الصراع المثار في الهند الصينية . ولا يسع الرئيس نيكسون ، امام الانتصارات العسكرية الملهمة التي تحققت لها قوات جبهة تحرير فييتام تسامنها القوات الشمالية على الارض الفيتنامية ، الا ان يكسب الفامه التي زرعا بنفسه ، من اجل تسوية سلمية واخاداد فوائد الحرب في الهند الصينية والشرق الاوسط وامكان اخرى في العالم .

حيفا - مكتب الاتحاد - يشير التغيير الوادري ، الذي حدث قبل ايام في العراق ، الى انعطاف هام في الحركة الوطنية ، بوضع مشروع ميثاق العمل الوطني الذي طرحه حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي موضع التنفيذ ، وقد خلق هذا التطور وضعاً جديداً في البلاد اتاح مساهمة القوى الوطنية والديمقراطية في مقدمتها الشيوعيون في الحكم .

ومشروع حشرب البعث  
يحتوي اسبا صالحة لتوحيد  
فضال القوى الوطنية ضد  
الامبريالية ، كما عبر عن ذلك  
بيان الحزب الشيوعي العراقي  
الصادر في اواخر ١٩٧١ .  
وكانت الانباء قد تحدثت

**دعوة عامة الى اهالي الناصرة والقضاء**

**مطران**                      **الطايفة الروم الارثوذكس**  
**مجلس**                      **الطايفة الارثوذكسية**  
**في الناصرة**                      **في اشاصرة**

يشرفون بدعوة حضرتكم للاشتراك معهم في استقبال  
صاحب البشارة **البطريك يمين**  
**بطريك موسكو** وكل روسيا

وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٢ ايار سنة ١٩٧٢ في تمام الساعة  
الرابعة بعد الظهر في ساحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس  
في الناصرة

نأمل الحضور اجتهاد بالضيف الكريم

**الكتلة الشيوعية تطالب - ببقية**

ويصف الوضع في اسرائيل وكأنه لا توجد ابدًا قضية قومية ، لا يوجد اهلون عرب ولا مشاكل ولا تمييز ولا فضل لاجل المساواة في الحقوق . ولكن الواقع هو شيء آخر فهناك اهلون عرب يعانون التمييز بدون فرق في الدين او الطائفة . و أبرز النائب الشيوعي ان الاهليين العرب يناضلون كعرب ، بدون فرق في الدين والطائفة ، في سبيل حقوق قومية ومواطنة مساوية ، ولا يناضلون مسيحيين او مسلمين .

**اقتسار الديني على اليهود**  
اما القضية الثانية والخطيرة في الجدول - قال - انه يضل اليهود ايضا ، فالصالح « يهودي » كما ورد في الجدول ، لا يعني القومية ، او الانتماء القومي ، بل الدين . فهو يرد في صلة مع البيانات الاخرى التي تظهر في جدول الاسئلة . لذلك نكل من يسجل نفسه يهوديا يعتبر متدينا ، وليس فقط احد ابناء الشعب اليهودي ، بل يهوديا متدينا ، مثل المسيحي والمسلم . و فقط قلائل من ابناء الشعب اليهودي سينتمون لهذا التفضيل .

فاليهودي سيسجل بشكل طبيعي يهوديا ، على اعتبار ان اليهودية قومية . هذا على الرغم من ان معظم اليهود غير متدينين ، وقلائل فقط الذين سيدركون القضية ويضيفون كلمة « غير متدين » .

وأضاف اود ان أسأل ماذا

بشكل خطراً على شعبه .  
والوطنية الاسرائيلية ليس في  
العداء العرب ولما في الاهتمام  
بملاقات صداقة وتفاهم مع  
الشعب العربي الفلسطيني ومع  
كل الشعوب العربية . التي  
نعيش معها .

وقال اننا ندعو اعضاء  
الكنيسة الى بحث الموضوع  
لتأجيل الاخصاء لفترة مسا  
واعداد جدول جديد يسأل عن  
القومى ، واذا اردتم ان يشمل  
الجدول سؤال عن الذين فليس  
لنا اعتراض . ومن لا يريد  
الاجابة على ذلك ليسجل غير  
متدين .